"مفهوم الاستنباط بالإشارة عند المفسرين في القرآن الكريم"

المدرس المساعد براء محمد سميج

Assistant Teacher

Baraa mohamad smaich

كلية العلوم الأسلامية/ الجامعة العراقية

College of Islamic Sciences / University of Iraqia

baraa.m.smaych@aliraqia.edu.iq

07740299880

الملخص

إنّ «القرآن الكريم» هو مصدر الهداية الأول للأمة، «ومادة التفسير» فيه من أغنى ميادين البحث العلمي والفكري. وقد تعددت اتجاهات المفسرين في التعامل مع النص القرآني، فكان لكل مدرسة منهجها وأدواتها في الفهم والاستنباط. ومن بين هذه الاتجاهات برز التفسير بالإشارة، وهو نوع من التأويل يعتمد على ما يُستنبط من الآيات لا من ظاهر ألفاظها فقط، بل مما يُفهم منها بطريق الإلهام أو الذوق أو المقابلة أو غير ذلك من المسالك الباطنية أو الرمزية.

«ويهدف هذا المبحث إلى رصد وتحليل ظاهرة «الاستنباط بالإشارة عند المعنويين»، والكشف عن المنهجية التي اعتمدوها في تأويل النصوص، ثم بيان موقف المدارس الفعلية والإشارية والأثرية من هذا النوع من التفسير، مع محاولة ضبط الإطار العلمي والشرعي الذي يحدد ما يُقبل من التفسير الإشاري وما يُرد».

كلمات مفتاحية : «استنباط ، مفسرين ،مدارس، اشارة، مفهوم».

Abstract:

The Holy Qur'an is the primary source of guidance for the Muslim community, and its interpretation is one of the richest fields of scientific and intellectual research. Interpreters have adopted various approaches to the Qur'anic text, with each school having its own methodology and tools for understanding and deduction. Among these approaches, tafsir by allusion stands out. This is a type of interpretation based on what is inferred from the verses, not only from their apparent meaning, but also from what is understood through inspiration, taste, comparison, or other esoteric or symbolic methods.

This study aims to monitor and analyze the phenomenon of allusion by allusion among spiritualists, revealing the methodology they adopted in interpreting texts, and then clarifying the positions of the actual, allusive, and historical schools on this type of interpretation, while attempting to define the scientific and legal framework that determines what is acceptable and what is rejected from allusive interpretation.

Keywords: deduction, interpreters, schools, indication, concept.

المقدمة

الحمد لله راحم الخلق ومنزل المطر غيثا لكل ملهوف وجعل الجبال أوتادا وميزانا للأرض يلجأ لها الطير ويخرج منها الماء أنهارا ريا للناس والأرض والحمد لله على نور شمسه وقمره والنجوم مسالك لبحره وبره له الحمد ما شاء هو والحمد لله على أعظم ما خلق «محمد النبي ((صلى الله عليه واله وسلم))».

أما بعد..عندما تغور في بحر سيد الكلام لاتجد حداً أو مداً أو رسماً لا يجد قاعدته بالعقول المخلوقة، عند فقط من عنده علم الكتاب هم الراسخون في العلم «محمد وآل محمد صلوات الله عليهم»، لأنهم ترجمان «القرآن» ومن يستطيع أن يغور بأي عمق إلهي، فالقران الكريم صاحب البطون السبعين ظاهره لايشبه باطنه إلا في بعض الحالات التعبدية، وإلا من يفقه ما يريد الله تبارك وتعالى من خلال دستوره العظيم .

فهو مصدر الهداية الأول لجميع الخلق والأمة الإسلامية ، والغور في تفسيره من أغنى وأعظم الميادين في البحث العلمي والفكري ، فإتجاهات المفسرين بين القرب من الحقيقة ولو بمقدار في التعامل مع النص القرآني .

من هنا تبدأ الإختلافات الفكرية بتنوع مدارسها ومناهجها في الإستنباط ، ومن بين هذه الإتجاهات برز التفسير بالإشارة ، وهو نوع تأويلي يعتمد على ان يستنبط من الآيات لا من ظاهر ألفاظها فقط ، بل مما يفهم منها بطرق الإلهام أو الذوق أو غير ذلك من المسالك الباطنية أو الرمزية وهذا مقرون بفهم التفسير الترجمي للنبي الأعظم أو خلفائه .

وقد تبنى هذا «المنهج» بشكل بارز المتصوفه ، الذين يرون في القرآن معاني باطنة الى جانب المعاني الظاهرة ، مؤكدين على أن «الإشارة لا تعارض العبارة» بل تكملها وتظيف لها بعدا روحياً وتربوياً ، وقد واجه هذا النوع من التفسير «إنتقادات واختلافات» مع بعض المدارس الاسلامية منها الاثرية والعقلية وغيرها.

ويهدي هذا البحث الى رصد وتحليل «ظاهرة الإستنباط بالإشارة عند المفسرين» كنماذج مختارة ، و بيان موقف «المدارس الاسلامية» من هذا النوع التفسيري.

وقد تضمن بحثي هذا على مبحثين ومطالب عدة.

المبحث الاول: «مفهوم الاستنباط بالإشارة وموقف المفسرين منه».

المبحث الثاني: «الاستنباط بالاشارة وموقف المدارس الاسلامية منه».

المبحث الاول
«مفهوم الاستنباط بالإشارة وموقف المفسرين منه»

المطلب الاول: «مفهوم الاستنباط لغة واصطلاحاً».
المطلب الثاني: «مفهوم الاشارة لغة واصطلاحاً».
المطلب الثالث: «موقف المفسرين من الاستباط بالاشارة».

المطلب الاول: «مفهوم الاستنباط لغة واصطلاحاً»

اولاً: «الاستنباط لغة»: «ان مادة (ن ب ط) هو الاستخراج , يقال نبط الماء اذا اخرجه البئر ، واستنبطه، استخرجه واستدل عليه. والنون والباء والطاء اصل واحد ، يدل على ظهور شيء كان كامنا ، واستفعال من انبطت كذا واصله من النبط ، وهو الماء الذي يخرج من البئر اول ماتحفر ويطلق عليه كذلك واستنبط الشيء اذا استخرجه ، كأنه يخرج من اعراض الصخور«. «قال تعالى(لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ)».

إن معاني «الاستنباط» في اللغة لاتخرج عن مفهوم الاستخراج والظهور للشيء الغير ظاهر.

ثانياً: «الاستنباط اصطلاحاً»: «هو استخراج الحكم او المعنى من النصوص بدقة ويعد كل مستخرج ,كان مستترا عن ابصار العيون ، او عن معارف القلوب ، فهو له مستنبط ، واستخراج المعنى من النص الخفي الذي لايدل على ظاهر اللفظ ، او أخراج الشيء المغيب من شيء اخر كان منه ، استخراج العلم والاستنباط ليس الا استخراج المعنى من المنصوص بالراي وفي الشرع نظير الاستدلال والاستعلام«.

المطلب الثاني: «مفهوم الاشارة لغة واصطلاحاً»

اولاً: «مفهوم الاشارة لغة» :

« يعرف حرف الباء من الناحية اللغوية باء الالفاف او باء الجر وهو احد حروف الجر الشهيرة في اللغة العربية وتفيد الصلة مباشرة او القرب اي الالصاق وتفيد وجود شيء مع شيء، والاشارة هي العلامة او تكون بالعين او اليد او الراس او الحاجب ، والاشارة ايماء باليد وغيرها ، ولاستخراج المعنى عند الحكم من علاقة ايمائه غير منظومة او التلويح بشيء يفهم منه ، ما يفهم من النطق

، واشار وشور الى الشيء: اي لفت النظر اليه بلفظ ايماء او حركة وهي دلالة على شيء سواء كان قولا او فعلا او حركة اي اشارة لغوية«.

ثانياً: «مفهوم «الإشارة» اصطلاحاً» :

«هو حكم شرعي (غير مقصود) مستخرج دلالة اللفظ ومعنى لازم من الكلام او اشارات أو نكت ودلالات في النص ، لكن يفهم من سياق وتركيب ، وهو استدلال الباحث بحكم أو معنى من اشارة النص وليس من منطوق أو مفهوم صريح ولكن يفهم منها المعنى بطريق التلميح او الاشارة الخفية عن طريق سياق الكلام او ترتيب الجمل او بعض الخصائص البلاغية التي سيقت افادته الكلام» .

المطلب الثالث: «موقف العلماء المفسرين من الاستنباط بالإشارة»

يختلف ويتنوع «الاستنباط بالإشارة» حسب المنهجية التي يتبعها كل مفسر، ومدى التزامه بحدود «اللغة العربية» «والشريعة الإسلامية» مستمدة من القران الكريم ، وبحسب مناهجهم ومدارسهم التفسيرية بين المؤيد والرافض لهذا النوع من انواع الاستنباط .

اولاً: «موقف العلماء المؤيدين للاستنباط الإشاري» :

تباينت اراء العلماء المفسرين فمنهم من أجازه وأيد الاستنباط الإشاري وعده من كمال الإيمان ومحض العرفان ، وكأنه يستخدمونه كتأملات روحية أو معانٍ باطنية للقاريء ، لا كبديل للتفسير الظاهري ،وإن العلماء المفسرين الذين أجازوا الاستنباط الإشاري وضعوا له شروط لكي يكون لوناً من الوان التفسير بالرأي المحمود، ومنهم «القرطبي» وأبن الجوزي» «والغزالي» وغيرهم .

وقد جعل له شروط وضوابط منها :

١. أن الا يخالف المعنى الظاهر الآية ويبقى في أطارها ويكون مؤيد للنص لا مناقضا لها.
٢. أن لا يناقض أو ينافي العقيدة للنصوص الشريعة .
٣. أن لا يكون له وجه في اللغة والعقل .
٤. أن لا يرعى أو يعتبر المعنى التفسير الوحيد للاية .
٥. أن يكون مبني على علم صحيح وتقوى .

ثانياً: «موقف العلماء المفسرين الرافضين للتفسير الإشارة»:

لقد تباينت اراء العلماء الرافضين «للاستنباط بالإشارة» مطلقا وأعتبروه حزباً من التكليف ، أو التأويل الباطن الذي قد يؤدي الى تحريف النصوص ، من أمثال «أبن القيم والشاطبي وأبن كثير»

وغيرهم ، ويرون إن «الاستنباط الإشاري» يدل على اللفظ اصلا او ما يدخل في نوع من الباطنية الغامضة ومنهم:

١. يعد «الاستنباط بالإشارة» نوع من انواع التكلف في الفهم .
٢. يعد «الاستنباط» خطرا على العقيدة إذا خالف المعنى الظاهر او يبني على ذوق مجرد.
٣. يعد «الاستنباط الإشاري» مدخلا للقول على الله (عز وجل) بغير علم[١] .

(١) - ينظر : مناهل العرفان (٥٨/٢) , وكتاب الواضح في علوم القران دبي البغا (ص : ٢٣٩) .

المبحث الثاني
«الاستنباط بالاشارة وموقف المدارس الاسلامية منه»

المطلب الاول: «المدرسة الاثرية»
المطلب الثاني: «المدرسة العقلية الكلامية»
المطلب الثالث: «المدرسة الصوفية»

المطلب الأوّل: «المدرسة الأثرية»

تعد المدرسة الأثرية التي تُنسب إلى أهل الأثر، وهم الذين جعلوا النقل عن «النبي ﷺ والصحابة والتابعين» هو المصدر الأول والأخير في «التفسير»، ورفضوا إدخال الرأي أو الذوق أو التأويل الباطني في فهم «القرآن» إلا إذا كان «المعنى الإشاري» لا يخالف الظاهر ولا يُتخذ كأصل مستقل عن ظاهر النص، وان السلف اعتمدوا على تفسير «القرآن بالقرآن، والسنة»، وأقوال «الصحابة والتابعين».

وقد لخص الذهبي «المنهج الأثري في التفسير» بقوله: «الطريق الأسلم والأقوم أن يُفسر القرآن بالقرآن، ثم بالسنة، ثم بأقوال الصحابة، ثم بأقوال التابعين، ولا يتجاوز ذلك إلى آراء لا دليل عليها»(١).

ومن أبرز أئمة هذه المدرسة: «عبد الله بن عباس، مجاهد، عكرمة، قتادة، سفيان الثوري، الإمام أحمد، ابن تيمية، ابن القيم، وأبن كثير».

قال أبن تيمية: «ولا يجوز أن يُفسر القرآن بمجرد ما يُدَّعى أنه ذوق أو وجد، فإن الذوق والوجد إن لم يُضبط بالكتاب والسنة كان ضلالًا.(٢)" وقال ابن كثير: «وأما ما يذكره كثير من الصوفية وأهل الأذواق من الإشارات، فهذه إن وافقت ظاهر التفسير وكانت صحيحة في نفسها، فلا مانع منها، وأما إن خالفت الظاهر أو كانت باطلة فلا يُلتفت إليها».

يتضح أن «المدرسة الأثرية» تتبنى منهجًا صارمًا في التفسير، يجعل النقل هو المصدر الأساس، ويرفض الاعتماد على الذوق أو الكشف أو الإشارات غير المنقولة عن السلف. ولذلك فإن التفسير

(١) - التفسير والمفسرون: الذهبي (١ /١٤).
(٢) -مجموع الفتاوى لابن تيمية،(٢٣٦/١٣).

بالإشارة في نظرها مرفوض إذا لم يكن له أصل لغوي أو شرعي. وإن قُبل بعض الإشارات، فهو من باب التذكير والأعتبار لا من باب التفسير المباشر لكلام الله تعالى. ويُعد هذا الموقف نابعًا من حرص «المدرسة الأثرية» على حماية دلالات النصوص من التأويلات الذاتية التي قد تُفضي إلى الخطأ أو التحريف.

المطلب الثاني: «المدرسة العقلية الكلامية»

تعد «المدرسة الكلامية» من «المدارس الاسلامية» التي يتم بها توظيف العقل لتأويل النصوص بطريقة توافق أصول العقيدة كما تراها «المدرسة الكلامية» ، كذلك يظهر تداخل بينها وبين «المدارس الصوفية أو الفلسفية»، مما يُغني المعنى أحيانًا، وقد يوقع في الغموض أحيانًا أخرى. «فاالمدرسة الكلامية في الاستنباط الإشاري» لا تتجاهل ظاهر النصوص ولا تخرج عن الشريعة.

من أبرز أئمة هذه المدرسة : «الفخر الرازي، الزمخشري، الماتريدي».

قال «الرازي» في تفسير قوله تعالى:(اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)[١]. يرى أن النور ليس فقط نورًا حسّيًا، بل يتضمن «نور الهداية والمعرفة» التي يُشرق بها القلب[٢].

وقال «الثعلبي» في تفسير قوله تعالى:(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَان)[٣].»أحدهما معرفة القلب والثاني معصية النفس»[٤].

وقال «الألوسي» في تفسير قوله تعالى: (ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ)[٥]

ذكر وجهة نظر نقدية عن الاستغاثة بالغير مستشهداً بتجارب قبور والبدع[٦].

يتبين من خلال تتبع منهج «المدرسة الكلامية» في التفسير، أنها لا تنكر «الاستنباط الإشاري، ولا تُعارض «المعاني اللغوية أو الشرعية» ، وفق ضوابط منهجية دقيقة، تقف حاجزًا بينها وبين التأويلات الباطنية وتقبل «التفسير الإشاري» بضوابط عقلية ومنطقية، وحجتهم أن النص قد يحتمل إشارات رمزية طالما لم تُخالف المعقول أو النصوص القطعية.

---

(١) - سورة النور: آية :٣٥.

(٢) - مفاتيح الغيب: الرازي (٢٣ / ٣٥٦).

(٣) - سورة الرحمن : آية :١٩.

(٤) - تفسير الثعلبي ،الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٩/ ١٨٢).

(٥) - - سورة النحل : آية ٥٤.

(٦) - ينظر: تفسير روح المعاني ، الألوسي (٧/ ٤٠٦).

المطلب الثالث: «المدرسة الصوفية»

يُعد التفسير بالإشارة منهجًا خاصًا من مناهج تفسير «القرآن الكريم»، تبنّته طائفة من العلماء، وخصوصًا من انتسب إلى الطرق الصوفية أو إلى المدارس الروحية ذات النزعة الباطنية المنضبطة، وهو تفسير يتجاوز ظاهر اللفظ إلى معانٍ خفية تُستخرج «بالذوق أو الكشف أو الإلهام».

وقد نشأت حول هذا النوع من التفسير مدرسة متكاملة تُعرف «بالمدرسة الإشارية»، ترى أن «للقرآن ظاهرًا وباطنًا»، وأن الظاهر للتشريع، والباطن للتربية والتزكية. وتقوم هذه المدرسة على الاعتراف بتعدّد مستويات «الفهم القرآني»، شريطة ألا يُنكر الظاهر ولا يُناقضه.

ومن أبرز ائمة هذه المدرسة : «أبن عجيبة ، القشيري» .

وقد أشار «الزركشي» إلى هذا التفسير بقوله:»المراد بالتفسير الإشاري أن يستخرج من الآية معنى بطريق الإشارة، مع موافقة ظاهر التفسير، وشرطه ألا يُناقض ظاهر التفسير»[١].

قال «أبن عجيبة» في تفسيره لقوله تعالى: (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً)[٢].أن «التبتل» هو انقطاع القلب بالكلية عن الخلق، والتوجه بالروح إلى الحق»[٣].

وقال «القشيري» في تفسير قوله: (فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي)[٤].»العبد الحق هو من دخل في دائرة التوحيد الصرف، فجنة الله هي مقام القرب»[٥].

يتبين من خلال تتبع منهج المدرسة الإشارية في التفسير، أنها لا تنكر ظاهر النص القرآني، ولا تُعارض المعاني اللغوية أو الشرعية، بل تُكمل المعنى بإشارات ذوقية وروحية تُعزز الجانب التربوي والسلوكي للنص، وفق ضوابط منهجية دقيقة، تقف حاجزًا بينها وبين التأويلات الباطنية المنحرفة. وبالتالي، يُعد التفسير الإشاري عند هذه المدرسة نوعًا من التدبر المشروع، بشرط الالتزام بأصول الاستنباط وضوابط الفهم الصحيح.

---

(١) - البرهان في علوم القرآن: الزركشي (٢ /١٦٦).

(٢) - سورة المزمل: آية: ٨.

(٣) - البحر المديد: ابن عجيبة (١٧٨/١).

(٤) - سورة الفجر : آية:٢٩-٣٠.

(٥) - لطائف الإشارات: القشيري (١٨/١).

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سينا محمد وعلى اله ومن والاه ان «الاستنباط بالإشارة» باب واسع في علم التفسير، وقد أغنى «المكتبة الإسلامية» بروحانية عميقة وفهم رمزي للنصوص. لكن الإفراط فيه أو الاعتماد عليه دون اعتبار للضوابط أدى إلى انحرافات فكرية لدى بعض الفرق. لذا، فإن الضوابط العلمية والرجوع إلى أصول التفسير تبقى هي المعيار في قبول أو رفض التفسير «الإشاري».

وقد تبين من خلال تتبع منهج «المدرسة الإشارية» في التفسير، أنها لا تنكر ظاهر «النص القرآني»، ولا تُعارض «المعاني اللغوية أو الشرعية»، بل تُكمل المعنى بإشارات ذوقية وروحية تُعزز الجانب التربوي والسلوكي للنص، وفق ضوابط منهجية دقيقة، تقف حاجزًا بينها وبين التأويلات الباطنية المنحرفة. وبالتالي، يُعد «التفسير الإشاري عند» هذه «المدرسة» نوعًا من التدبر المشروع، بشرط الالتزام بأصول الاستنباط وضوابط الفهم الصحيح.

المصادر والمراجع

· القرآن الكرم

١. الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

٢. أحكام القرآن: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٣. الإحكام في أصول الأحكام: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦ هـ) قوبلت على الطبعة التي حققها: الشيخ أحمد محمد شاكر،قدم له: الأستاذ الدكتور إحسان عباس، الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٤. البحر المحيط (في التفسير): محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي [ت ٧٥٤ هـ كذا على غلاف المطبوع! والصواب (ت ٧٤٥ هـ) كما في مصادر ترجمته]، بعناية: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر – بيروت .

٥. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، الطبعة: ١٤١٩ هـ.

٦. البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

٧. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٨. التفسير والمفسرون: الدكتور محمد السيد حسين الذهبي (ت ١٣٩٨هـ)،الناشر: مكتبة

وهبة، القاهرة.

٩. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

١٠. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ ه.

١١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت،الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٢. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م.

١٣. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

١٤. لطائف الإشارات = تفسير القشيري: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم البسيوني،الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر، الطبعة: الثالثة.

١٥. مجموع الفتاوى: شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله وساعده: ابنه محمد وفقه الله، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة – السعودية، عام النشر: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٦. مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر،[آثار الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي (٦)]: محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي (١٣٢٥ - ١٣٩٣ هـ)، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)،الطبعة: الخامسة، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم).

١٧. معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)،تحقيق وضبط:

عبد السلام محمد هارون [ت ١٤٠٨ هـ]، (رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا، وعضو المجمع اللغوى)، الناشر: شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، (١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ) (١٩٦٩ - ١٩٧٢ م).

١٨. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.

١٩. مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر: د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ.

٢٠. مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت ١٣٦٧هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الطبعة الثالثة.

٢١. الموافقات: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ)، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، تقديم: بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر: دار ابن عفان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٢. الواضح في علوم القرآن: مصطفى ديب البغا - محيى الدين ديب مستو [ت ١٤٤٢ هـ]، الناشر: دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية – دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.